

فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارة التواصل الإيجابي مع
الثقافات الأخرى في ضوء نظرية المعرفة المنظمة
(DBAE)

إعداد
أفراح بنت حافظ عشيح العويضي

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير
في المناهج و طرق التدريس تخصص تربية فنية

إشراف
د . أميرة بنت عبد الرحمن منير الدين
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المشارك
بجامعة أم القرى

كلية التربية للأقسام الأدبية
جامعة الملك عبد العزيز
جدة _ المملكة العربية السعودية
رجب 1431هـ _ يوليو 2010م (10 / 7 / 1431هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

إلى والدي يرحمهما الله اللذين غرسا في نفسي حب العلم والمعرفة

إلى من كان نعم العون وخير السند ... زوجي الغالي

إلى التي تحملت معي الكثير وضلت متساحمة.. والدة زوجي

إلى الشموع المضيئة رغم انشغالي .. أركاني ودعائم روعي أبنائي

ليان وعبد الله ولانا رعاهم الله

إلى شريكتي في مكونات دمي والمهد الدافئ لي في روحها عند تعبي وشكواي .. أختي وفاء

إلى أختي التي لم تلدها أي صديقتي ... جواهر المطيري

وإلى جميع إخوتي وأخواتي حفظهم الله

إلى كل هؤلاء أهدي ذؤب فكري وخلاصة جهدي

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

لايسعني بعد أن وفقني الله عز وجل إلى الإنتهاء من هذا العمل العلمي إلا أن أتقدم بالشكر أولاً إلى الله سبحانه وتعالى على نعمه التي لاتعد ولا تحصى .

ثم أقدم جزيل الشكر والامتنان إلى أستاذتي الفاضلة المشرفة على هذه الرسالة الدكتورة أميرة عبد الرحمن منير الدين التي كانت خير المرشد والموجه ، وبذلت الكثير من الوقت في سبيل إرشادي وتوجيهي فمهما قدمت من كلمات الشكر والثناء فلن أوفيها حقها فجزاها الله عني خيرا ، وكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الأستاذة الدكتورة / خديجة السيد بخيت ، والدكتور / سهيل بن سالم سلمان الصبحي الحربي لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة . كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى عميدة كلية التربية للأقسام الأدبية الدكتورة / فائزة كلكتاوي ، ووكيلة الدراسات العليا الدكتورة / هند جمل الليل ، وعميدة كلية التربية سابقا الدكتورة / الجوهرة المقاطي ، ووكيلة الدراسات العليا سابقا الدكتورة / ثريا الغانمي .

وأتوج شكري وتقديري إلى رئيسة قسم التربية وعلم النفس الدكتورة /إيمان بارعيدة حيث كانت نعم الموجه والمرشد فيما يخص دقة الإجراءات لإخراج هذا العمل في أحسن صورة. وكل الشكر والتقدير إلى منابع العطاء من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس وقسم التربية الفنية ، و أعضاء لجنة التحكيم على ماقدموه من آراء وملاحظات كان لها الأثر الواضح في أدوات هذه الدراسة ، وأخص بوافر الشكر الدكتورة / يسرية صادق بما قدمته لي من صور التشجيع ، وبث الأمل والطمأنينة في نفسي ، وما قدمته لي من توجيهات سديدة كان لها الأثر الواضح في هذه الدراسة ، والدكتورة / نجاة بوقس ، والدكتورة / سوسن عز الدين ، والدكتورة / آسيا مصطفى اللاتي استفدت من علمهن وخبرتهن الكثير ولم يتوانوا عن تسخير معارفهم وعلمهم وخبرتهم لمساعدتي وتوجيهي والدكتورة / وفاء العويضي التي كانت ولازالت الباعثة في نفسي الهمة والعزيمة كلما وهنت الخطوة . وإلى كل من ساهم في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود كل الشكر والتقدير.

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الإيجابي مع الثقافات الفنية في ضوء نظرية المعرفة المنظمة (DBAE) ، وتمثلت هذه المهارات في الكتابة ، والتحدث ، والتعبير بالرموز التشكيلية التي يتم تدريب طالبات الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية على التواصل من خلالها مع الثقافة الفنية المتمثلة في الفن الإسلامي والمدارس الفنية الحديثة والاتجاهات الفنية المعاصرة وفق محاور نظرية المعرفة المنظمة (DBAE) تاريخ الفن ، والتذوق الفني ، والنقد الفني ، والإنتاج الفني . واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، فعرضت الاطار النظري الذي شمل جميع جوانب الدراسة ، والأدوات التي استخدمتها وطرق بنائها وإجراءات تطبيقها ، فأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المقترح وذلك بوجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\geq 0,5)$ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية (التي طبق عليهن البرنامج المقترح) في القياس القبلي والقياس البعدي لاختبارات مهارة التحدث ، ومهارة الكتابة ، ومهارة التعبير بالرموز التشكيلية ، مع كل جانب من جوانب الثقافات الفنية (الاتجاهات الفنية المعاصرة ، والمدارس الفنية الحديثة ، والفن الإسلامي) لصالح الاختبار البعدي . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\geq 0,5)$ بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية (التي طبق عليهن البرنامج المقترح) في القياس القبلي والقياس البعدي لاختبارات مهارات التواصل الإيجابي في كل محور من محاور نظرية المعرفة المنظمة (تاريخ الفن ، التذوق الفني ، النقد الفني) لصالح الاختبار البعدي . وأضافت الباحثة عدد من التوصيات أبرزها ضرورة تضمين مهارات التواصل الإيجابي اللازمة لطالبات قسم التربية الفنية ، ضمن برامج تدريبية من خلال المقررات الدراسية المختلفة .

Abstract

This thesis aimed to build a suggested program to develop the skills of positive communication with other cultures in the light of Discipline-Based Art Education (DBAE). These skills are represented in writing, speaking, expressing with plastic-arts' symbols through which students of fourth level in Department of Art Education are trained to communicate with art culture represented in Islamic Art as well as modern art schools and contemporary art trends according to dimensions of Discipline-Based Art Education (DBAE), art appreciating, art criticism, and art production. The researcher used the Quasi-Experimental Methodology as the theoretical frame which included all the study aspects, tools used and methods of building, and application procedures. The study results revealed the effectiveness of the suggested program as there were statistical differences ($0.05 \geq$) among the experimental group individuals' score means (upon which the suggested program was applied) in the pre-scale and post -scale of writing, speaking, expressing with plastic-arts' symbols tests with each patterns of art cultures; contemporary art trends, modern art schools, and Islamic art, for the favor of post-test. In addition, there were statistical differences ($0.05 \geq$) among the experimental group individuals' score means (upon which the suggested program was applied) in the pre and post scales of positive communication skills scales in each dimension of Discipline-Based Art Education (DBAE) (art history, art appreciating, and art criticism) for the favor of post test. The researcher concluded number of recommendations included the importance of embedding positive communication skills in training programs though different study courses assigned on Department of Art Education female students.

قائمة المحتويات

.....	نموذج إجازة الرسالة
.....	الإهداء
أ	الشكر والتقدير
ب	المستخلص باللغة العربية
ج	المستخلص باللغة الإنجليزية
د	قائمة المحتويات
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الملاحق
	الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة
2	أولا : المقدمة
4	ثانيا: مشكلة الدراسة
7	ثالثا:أهداف الدراسة
8	رابعا: أهمية الدراسة
9	خامسا:مصطلحات الدراسة
12	سادسا: حدود الدراسة
	الفصل الثاني : أدبيات الدراسة
15	المحور الأول : مهارات التواصل
18	التحديد الشامل لمفهوم التواصل
20	التنظير العلمي لمجال وموضوع التواصل
24	تحديد مهارات التواصل الإيجابي
25	مهارات التواصل اللفظي
27	أولا: مهارة التحدث
28	مفهوم التحدث
30	المهارات المتعلقة بسمات المتحدث الناجح
36	ثانيا :مهارة الكتابة
38	مفهوم الكتابة
38	المهارات المتعلقة بالقواعد العامة للكتابة
43	مهارات التواصل غير اللفظي
44	مهارة التعبير بالرموز التشكيلية
46	خصائص الرموز
46	الفرق بين الرموز اللفظية والرموز غير التشكيلية
47	التفكير البصري وتكوين الرموز التشكيلية
49	بعض الأساليب الرمزية في الفن
50	العمل الفني
51	مقومات العمل الفني
52	جوانب بناء العمل الفني

60	المحور الثاني : الثقافات الأخرى
60	مفهوم الثقافة
63	الثقافة الفنية
64	أولاً: الفن الإسلامي
66	ثانياً: المدارس الفنية الحديثة
69	ثالثاً:الاتجاهات الفنية المعاصرة.....
72	المحور الثالث : نظرية المعرفة المنظمة (DBAE).....
74	نشأة نظرية المعرفة المنظمة (DBAE).....
75	محاور نظرية المعرفة المنظمة (DBAE).....
75	المحور الأول : تاريخ الفن
77	المحور الثاني: التذوق الفني
79	المحور الثالث: النقد الفني
81	المحور الرابع : الإنتاج الفني
83	التواصل مع الثقافات الفنية كسمة عند بعض الفنانين المعاصرين
84	التواصل مع الثقافات الفنية بالتحدث.....
86	التواصل مع الثقافات الفنية بالكتابة
88	التواصل مع الثقافات الفنية بالتعبير بالرموز التشكيلية
	الفصل الثالث : منهج الدراسة وإجراءاتها
93	١. منهج الدراسة
94	٢. متغيرات الدراسة
94	٣. فروض الدراسة
95	٤. إجراءات الدراسة
96	٥. عينة الدراسة
96	٦. أدوات الدراسة
97	1-6قائمة مهارات التواصل الإيجابي
102	2-6الاختبارات
112	3-6بطاقة ملاحظة الأداء
116	4-6 البرنامج المقترح
133	٧. المعالجات الإحصائية المستخدمة
	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
	أولاً : النتائج المتعلقة بالجانب المعرفي لمهارات التواصل الإيجابي مع الثقافات الفنية
135	في ضوء نظرية المعرفة المنظمة (DBAE)
139	ثانياً: النتائج المتعلقة بمهارة التواصل الإيجابي بالنسبة لجوانب الثقافات الفنية
	ثالثاً: النتائج المتعلقة بمهارة التواصل الإيجابي مع الثقافات الفنية المتنوعة بالنسبة
146	لمحاور نظرية المعرفة المنظمة (DBAE)
	الفصل الخامس: مناقشة النتائج وتفسيرها
	أولاً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالجانب المعرفي لمهارات التواصل الإيجابي مع
156	الثقافات الفنية في ضوء نظرية المعرفة المنظمة (DBAE)
	ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بمهارة التواصل الإيجابي بالنسبة لجوانب الثقافات
158	الفنية
	ثالثاً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بمهارة التواصل الإيجابي مع الثقافات الفنية

164 المتنوعة بالنسبة لمحاور نظرية المعرفة المنظمة (DBAE)
171 الاستنتاجات

الفصل السادس : ملخص الدراسة والتوصيات .

175 أولاً: ملخص الدراسة
185 ثانياً: التوصيات
185 ثالثاً: البحوث المقترحة
 المراجع والمصادر
188 المراجع العربية
198 المراجع الأجنبية
201 الملاحق

الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
47	مقارنة بين الرموز اللفظية والرموز التشكيلية	1
83	توضيح محاور نظرية المعرفة المنظمة (DBAE)	2
110	قيمة درجات القطع والدرجات الكلية.....	3
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار المعرفي لمهارات	4
137	التواصل الايجابي والثقافة الفنية ونظرية المعرفة المنظمة (DBAE)	5
137	نتائج اختبار ماكنيمار لاختبار المعرفي لمهارة التواصل الايجابي مع جوانب الثقافة الفنية في ضوء نظرية المعرفة المنظمة (DBAE)	6
	القيمة المعنوية لاختبار ماكنيمار ، للاختبار المعرفي لمهارة التواصل الايجابي مع جوانب الثقافة الفنية في ضوء نظرية المعرفة المنظمة (DBAE)	
138	
	لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة (القبلي والبعدى)	7
140	لمهارات التواصل الايجابي بالنسبة لجوانب الثقافات الفنية	
142	نتائج اختبار ماكنيمار لمهارة التحدث بالنسبة لجوانب الثقافة الفنية.....	8
	القيمة المعنوية لاختبار ماكنيمار لمهارة التحدث بالنسبة لجوانب الثقافة الفنية	9
143	
143	نتائج اختبار ماكنيمار لمهارة الكتابة بالنسبة لجوانب الثقافة الفنية	10
	القيمة المعنوية لاختبار ماكنيمار لمهارة الكتابة بالنسبة لجوانب الثقافة الفنية	11
144	
	نتائج اختبار ماكنيمار لمهارة التعبير بالرموز التشكيلية بالنسبة لجوانب الثقافة الفنية	12
144	
	القيمة المعنوية لاختبار ماكنيمار لمهارة التعبير بالرموز التشكيلية بالنسبة لجوانب الثقافة الفنية	13
145	
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة (القبلي والبعدى) لمهارات التواصل الايجابي بالنسبة لكل محور من محاور نظرية المعرفة المنظمة (DBAE)	14
147	
	نتائج اختبار ماكنيمار لمهارة التحدث عن جوانب الثقافة الفنية بالنسبة لمحاور نظرية المعرفة المنظمة (تاريخ الفن ، التدوق الفني ، النقد الفني)...	15
151	
	القيمة المعنوية لاختبار ماكنيمار لمهارة التحدث عن جوانب الثقافة الفنية بالنسبة لمحاور نظرية المعرفة المنظمة (DBAE) (تاريخ الفن ، التدوق الفني ، النقد الفني)	16
152	
	نتائج اختبار ماكنيمار لمهارة الكتابة عن جوانب الثقافة الفنية بالنسبة لمحاور نظرية المعرفة المنظمة (تاريخ الفن ، التدوق الفني ، النقد الفني)	17
152	
	القيمة المعنوية لاختبار ماكنيمار لمهارة الكتابة عن جوانب الثقافة الفنية بالنسبة لمحور (تاريخ الفن ، التدوق الفني ، النقد الفني) من نظرية المعرفة المنظمة .	18
153	نتائج اختبار ماكنيمار لمهارة التعبير بالرموز التشكيلية عن جوانب الثقافة الفنية بالنسبة لمحور (الإنتاج الفني)	19
153	
	القيمة المعنوية لاختبار ماكنيمار لمهارة التعبير بالرموز التشكيلية عن جوانب الثقافة الفنية بالنسبة لمحور (الإنتاج الفني)	20
154	

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
201	المقابلة	1
	الصورة النهائية لقائمة مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والاداءات الدالة عليها	2
203	قائمة أسماء وتخصصات أعضاء لجنة تحكيم صدق المواد والأدوات المعدة تقسيم المحتوى المراد قياسه في الاختبار	3
204	تحديد النطاق السلوكي للجانب المعرفي والمهاري	4
206	اختبار الجانب المعرفي والمهاري في صورته النهائية	5
207	الشكل النهائي لبطاقات ملاحظة الأداء لمهارات التواصل	6
228	مخطط تدريس مقرر اتجاهات فنية حديثة في التعبير الفني	7
234	عرض مفصل لدروس كل وحدة من البرنامج المقترح	8
237	توصيف مقرر اتجاهات حديثة في التعبير الفني	9
240	ملخص الدراسة باللغة العربية	10
299	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	11
300		12
311		